كالجزع الظفاري قوله والقسطاس العدل الخ) اخرجه الفريابي عن مجاهد واخرج ابن
ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال القسطاس بلغة الروم الميزان قوله وجمعت نحو ستين
لفظا الخ) قال المصنف رحمه الله تعالى في كتاب المهذب فيما وقع في القران من المعرب
وقد نظم القاضي تاج الدين ابن السبكي منها يعني الالفاظ المعربة في القران
سبعة وعشرين لفظا في ابيات وذيل عليه الحافظ ابو الفضل ابن حجر بابيات
فيها اربعة وعشرون وعدة ما استدركته عليهما اثنان وسبعون لفظا منها
ستة كالمكرة آن وآنية لانها من مادة اناء واب لانه من مادة اوبى وسينا
لانه من مادة سينين بل هو هو وسفرة لانه من مادة اسفار ومرزوم لانه
من مادة الرقيم فسلمت بدونها ماتة لفظة وسبع عشرة لفظة وقد ذيلت
عليهما بالستة والستين فقال ابن السبكي

السلسبيل وطه كورت بيع . روم وطوبى وسجيل وكافور
والزنجبيل ومشكاة سراديق مع . استبرق صلوات سندس طوبى
كذا قراطيس ربانيهم وغسا . قي ثم دينار القسطاس مشهور
كذاك قسورة واليم ناشئة . وبؤت كفلين مذكور ومسطور
له مقاليد فردوس بعد كذا . فيما حكى ابن دريد منه تنور

وقال ابن حجر

وزدت حرم ومقل والسجل كذا السدري والأب ثم الجبت مذكور
وقطنا واناه ثم منكا . دارست يصهر منه فيه مصهور
وهيت والسكر الاواه مع حصب . واوبى معه الطاغوت مسطور
صرهن اصرى وغيض الماء مع وزر . ثم الرقيم مناص والسنا النور

وقلت

وزدت يس والرحمن مع ملكو . ت ثم سينين شطر البيت مشهور
ثم الصراط ودري يحور ومر . جان اليم مع القنطار مذكور
وراعنا طفقا هدنا ابلعي وورا . ء والارائك والاكواب مأثور
هود وقسط وكفر زمرة سقر . هون يصدون والمنساة مسطور

شهر

. شهر مجوس واقفال يهود حوا . ريون كنز وسجين وتتبير
. بعير آزر حوب وردة عرم . اِلّ ومن تحتها عمّدن والصور
. ولبنة فومها رهو واخلد مز . جاة وسيدها القيوم موفور
. وقل ثم اسفار عنى كبا . وسجدا ثم ربيون تكثير
. وحطة وطوى والرس نون كذا . عدن ومنفطر الاسباط مذكور
. مسكا باريق ياقوت رووا فهنا . مافات من عدد الالفاظ محصور
. وبعضهم عدّ الاولى مع بطائنها . والاخرة لمعاني الضد مقصور
. وما سكولحى عن ان وآنية . سيناء اواب المرقوم تقصير
. ولا بايدي مايتلوه في عبس . لانهما مع ماقدمت تكرير

اه قوله ومنها الاستبرق غليظ الديباج فارسي معرب ومن صرّح
بانه بالفارسية ابو عبيد واخرون والسندس ذكر الثعالبي في فقه اللغة
انه فارسي ولذا قال الجواليقي هو رقيق الديباج بالفارسية وقال الليث لم يختلف
اهل اللغة والمفسرون في انه معرب وقال شيدلة هو بالهندية والسلسبيل
حكى الجواليقي انه اعجمي وهو ما سهل انحداره في الحلق وقال الزجاج هو في اللغة
صفة لما كان في غاية السلاسة وفي الكشاف يقال شراب سلس وسلسال وسلسبيل
وقد زيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية ودلت على غاية السلاسة
وفي شعر بعض المحدثين . سل سبيلا فيها الى راحة النفس براح كانها سلسبيل
الراح الخمر والكافور حكى الثعالبي انه فارسي وكذا قال الجواليقي وناشئة الليل قيامه
بالحبشة اخرجه الحاكم في مستدركه عن عبد الله بن مسعود قوله وانكرها
الجمهور الخ) منهم الامام الشافعي وابن جرير وابو عبيدة والقاضي ابو بكر وابن فارس
وقد شدد الشافعي النكير على القائل بذلك وقال ابن جرير وارد عن ابن عباس وغيره
من تفسير الفاظ من القران انها بالفارسية او الحبشية او النبطية او نحو ذلك انما
اتفق فيها توارد اللغات فتكلمت بها العرب والفرس والحبشة بلفظ واحد وقال
اخرون كل هذه الالفاظ عربية صرفة ولكن لغة العرب متسعة جدا ولا يبعد
ان تخفى على الاكابر الجلة وقد خفي على ابن عباس معنى فاطر وفاتح قال الشافعي رح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)